

## فوائد الهواء و مضاره

### ... و بعض الحلول

يحيط الهواء بنا من كل جانب رغم أننا لا نراه و لا نحس بوجوده الا عند هبوب الرياح .  
و لكن هل تساءلنا يوما ما عن فائدته ؟ و هل له مضار ؟

### ما هي فوائد الهواء:

- الهواء ضروري لحياة الانسان و الحيوان و النبات فكل الكائنات تتنفس الهواء لما يحتويه من أكسجين و حتى تلك التي تعيش في أعماق البحار هي بحاجة للأكسجين المذاب في الماء.
- الهواء ضروري لنزول المطر لأنه يمسك السحب في السماء ( و السحب هي قطرات ماء معلقة في الفضاء ) اذن فهو عامل حيوي و بدونه لن نتحصل على الأمطار .
- يحتوي الهواء على الاكسجين الضروري لإشعال النار فهو عامل أساسي في عملية الاحتراق و يكفي أن تأخذ شمعة مشتعلة و تغطيها بكأس بلوري فستلاحظ أنها ستنتطفئ نظرا لأنها قد استهلكت كل الاكسجين الموجود في الكأس.
- الهواء موصل للصوت : أثبتت التجارب العلمية أن الصوت لا يمكنه الانتشار أو العبور في الفراغ و قد تأكد العلماء من هذه الحقيقة بعد وصولهم لسطح القمر الخالي من الهواء.
- يمثل الهواء جدارا غير مرئي يقي الأرض من كافة الإشعاعات الخطيرة المنبعثة من الشمس و يكفي أن نعرف أن ثقب الأوزون ( ثقب في غلاف الجو الخارجي ) قد تسبب في ارتفاع درجات الحرارة و تصحر عدة مناطق من العالم و في عدم استقرار الحالة الجوية و انتشار العديد من الأمراض و الآفات .
- تمثل الطبقة الخارجية للغلاف الأرضي درعا عظيما شفافا يحمينا من ملايين الشهب و النيازك المتساقطة على الأرض فهي تتدمر بمجرد احتكاكها بالغلاف الجوي . إن هذا الدرع الشفاف هو نعمة كبيرة من الله سبحانه و تعالى جعله حماية لكوكبنا و لحياة البشر فوقه .

## مضار الهواء

1- العواصف و الأعاصير : لا يصبح الهواء في حد ذاته ضرازا الا اذا زادت سرعته عن الحد فتصير رياحا عاتية و أعاصيرا ينتج عنها دمار للقوارب في البحر و اتلاف للشجر في الغابات و تدمير للبنىات في المدن و يمثل ثقب الأوزون سببا رئيسيا للأعاصير.

## 2- تلوث الهواء

• يتسبب الهواء الملوث في عديد المشاكل التي تضر الانسان والحيوان والنبات و لكن سبب هذا الضرر هو اهمال الانسان لسلامة الكرة الأرضية فأكثر فيها الفساد و الغلو في استعمال الموارد الطبيعية كاستعمال البترول و الفحم الحجري المسبب في انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون.

## ماهي الحلول؟

تبقى الحلول ممكنة ولكنها رهينة بضمير الانسان وأخلاقه و يمكن أن نعرض بعضها :

- عدم اتلاف النباتات والأشجار فهي رئة الطبيعة التي تنظف الهواء الملوث.
- الاهتمام بنظافة الشوارع و إزالة الاتربة و الغبار.
- منع التدخين واصدار القوانين التي تعاقب المدخن في الأماكن العمومية وبقرب الأطفال و النساء الحوامل و المرضى مع اطلاق حملات التوعية و التعريف بمضار السجارة.
- التخلص الآمن الرشيد من القمامة وذلك برسكلتها و إعادة استغلالها و الحذر كل الحذر من حرق النفايات وإطارات السيارات.
- الاهتمام بالأرياف (التنوير و الماء و الصرف الصحي و كافة المرافق الضرورية و الخدمات العمومية كالصحة و التعليم) و ذلك لتشجيع الناس على الابتعاد عن تلوث المدينة و السكن في هواء نظيف في الأرياف .
- الاهتمام بصيانة محركات السيارات والشاحنات و تنظيف فلترات المدافئ حتى نقل من انبعاث الهواء الملوث .
- القيام بالتهوئة الضرورية و اللازمة للمحلات و الغرف و فتح النوافذ حتى تدخل أشعة الشمس و يتجدد الهواء (و في هذا تقليل للميكروبات و الطفيليات ) .
- انشاء طرق خاصة بالشاحنات و وسائل النقل الثقيلة خارج المدن و التجمعات السكنية
- استغلال طاقة الرياح في توليد الكهرباء و الابتعاد عن استعمال المحروقات الضارة بالبيئة (البترول و الفحم الحجري).



استمتع  
بالهواء  
النظيف

الهواء النقي سر الصحة



الهواء الملوث كارثة تهدد حياة جميع الكائنات



تساهم طاقة الرياح في توليد الكهرباء بطريقة آمنة وخالية من التلوث



رسكلة النفايات ضرورة لحماية الهواء من التلوث